

## النهاية في غريب الأثر

- { نمر } ( س ) فيه [ نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَكُوبِ .  
النِّمَارِ ] وفي رواية [ النِّمُور ] أي جلود النِّمُور وهي السِّبَاعُ المعروفة واحِدُهَا  
: نَمِير . إنما نَهَى عَنْ اسْتِعْمَالِهَا لِمَا فِيهَا مِنَ الزُّبَيْنِ وَالخَيْلَاءِ ولأنه زِيٌّ الأعاجم  
أو لأن شَعْرَهُ لَا يَقْبَلُ الدِّبَاعَ عِنْدَ أَحَدِ الْأُمَّةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَكَيٍّ . ولعلَّ أَكْثَرَ مَا  
كَانُوا يَأْخُذُونَ جُلُودَ النِّمُورِ إِذَا مَاتَتْ لِأَنَّ اصْطِيَادَهَا عَسِيرٌ .  
( س ) ومنه حديث أَبِي أَيُّوبَ [ أَنَّهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ سَرَّجُهَا نُمُورٌ فَذَنَعَ الصُّفَّةَ ]  
يعني [ المِيثَرَةُ فَقِيلَ ( فِي الْأَصْلِ : [ فَقَالَ ] وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النُّسخةِ 517 ، وَاللِّسَانُ وَمِمَّا  
سَبَقَ فِي مَادَّةِ ( جَدَا ) : الْجَدَايَاتُ نُمُورٌ يَعْنِي ] ( ساقط من ا ) البِدَادُ . فقال :  
إِنَّمَا يُذْهِبُهَا عَنِ الصُّفَّةِ ] .  
وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [ قَدْ لَبِسُوا لِكُ جُلُودَ النِّمُورِ ] هو كناية عن شِدَّةِ .  
الْحَقْدِ وَالغَضَبِ تَشْبِيهَا بِأَخْلَاقِ النِّمِيرِ وَشَرَّاسَتِهِ .  
( هـ ) وفيه [ فِجَاءُ قَوْمٍ مُجْتَابِي ( نَسَبَ عَلَى الْجَالِيَةِ مِنْ [ قَوْمِ ] الْمَوْصُوفَةِ . وَانظُرْ  
صَحِيحَ مُسْلِمٍ ( بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْ كِتَابِ الزَّكَاةِ ص 705 ) فِيهِ : [ فِجَاءُ قَوْمٍ حُفَاةٌ  
عِرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ . . . ] ( النِّمَارُ ] كُلُّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٌ مِنْ مَآزِرِ الْأَعْرَابِ  
فَهِى نَمِيرَةٌ وَجَمْعُهَا : نِمَارٌ كَأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ لَوْنِ النِّمِيرِ لِمَا فِيهَا مِنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ .  
وهي مِنَ الصُّفَاتِ الْغَالِبَةِ أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَهُ قَوْمٌ لِابِيسِي أُرُورٍ مُخَطَّطَةٌ مِنْ صُوفٍ .  
( هـ ) ومنه حديث مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ [ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ  
نَمِيرَةٌ ] .  
وحديث خَبَّابِ [ لَكِنْ حَمَزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِيرَةٌ مَلَّحَاءَ ] وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي  
الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً .  
وفي حديث الْحَجِّ [ حَتَّى أَتَى نَمِيرَةَ ] هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ بِعَرَفَاتٍ .  
- وفي حديث أَبِي ذَرٍّ [ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَمِيرَ وَسَقَانَا النِّمِيرَ ] الْمَاءُ  
النِّمِيرُ : النَّجَاجِيعُ فِي الرَّيِّ .  
- ومنه حديث معاوية [ خُبِرْتُ خَمِيرًا وَمَاءُ نَمِيرٍ ]